

تصحيح تصورات الالتزام | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بازن الله آآ درس يوم يعني دردشة آآ بعد خروجنا من رمضان اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صيامنا وقيامنا وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى -

00:00:00

بعد خروج من آآ مواسم الطاعات ولا سيما من وفق لاعتكاف او عمرة او غير ذلك وفق بصحبة ايمانية وجو ايماني ساعده على الانطلاق في الطاعات فهياكون درس النهاردة دردشة عن -

00:00:35

آآ ماذا بعد هذه المواسم لماذا بعد مش بتكلم مازا بعد رمضان ؟ لأن بتكلم مازا بعد موسم او فترة تشعر فيها بعلو الجانب الایمانى في حياتك في وسط صحبة صالحة -

00:00:55

كثير من الناس احيانا بيوفق لهذا الامر في حياته. خصوصا بيحصل في المرحلة الجامعية بيحصل له بقى في اعتكاف بيحصل له في عمرة. بيحصل ان فترة مسلا حد من اصدقائه المقربين يموت فجأة الشلة كلها تتجه للمساجد في -

00:01:13

الفترة دي وتحضر دروس مع بعض ويعلموا اعمال خيرية مع بعض ايا كان الامام غالب كثير من الناس يعني بيمر في حياته مرحلة زي كده انه بيذوق لذة الایمان في جو من الاخوة والصحبة وبيشعر -

00:01:30

لذة الایمان وبيشعر بسهولة الطاعات عليه وبيشعر بجو جميل يتمنى ان هو يستمر يعني مسلا اللي ربنا بيمن عليه باعتكاف فيه صحبة صالحة وجو ايماني ومنعزل عن الشهوات بعيد عن الفتن -

00:01:44

اه طاعة سهلة عليه. بالرغم من طولها. لكن فيه تيسير بسبب تيسير الله له وتصويد الشياطين الجماعية او واحد يروح عمرة فيفاجئ ان هو ممكن يمن الله سبحانه وتعالى عليه بالطواف اكتر من مرة في اليوم ودعاء وتضرع وصيام حتى -

00:02:05

لو وقت حرب واجتهاد في الطاعات واستشعاره انه بيصللي ركعة بمئة الف ركعة بيدفعه للكثار من الصلاة. المهم ان ممكن ايا كان يعني ده هيحصل امتي او فين لان ممكن الانسان يقدر له فترة آآ التزامية فلا نستعمل المصطلح ده النهاردة -

00:02:27

بيوفر علينا كثير يعني فترة انه بيلزم فيها بسهولة في جو صحبة صالحة المشكلة بتبدأ انه لما بيحصل ان الحياة مش كده. يعني الحياة مش اعتكاف. الحياة مش عمرة. الحياة مش آآ فترة -

00:02:46

سهله بيعيش فيها وسط اصدقاوه لأده بيفاجئ ان الحياة بتتشعب به والتتفاصيل كثير في الحياة والمطباطات الحياتية كثيرة سواء الجامعية او ما بعد الجامعية وهي اصعب بكثير مرحلة ما بعد الجامعة -

00:03:04

فاللي انا عايز اقوله النهاردة ان المفروض ان احنا نصحح تصوراتنا عن الالتزام او نصحح تصورات معاني التدين. ان الالتزام او التدين ليس فترة موسمية عابرة وليس فترة عمرية عابرة. الالتزام ليس فترة جامعية -

00:03:20

الالتزام مش بتاع الناس الفاضية اللي مش لاقى حاجة بتعملها فبتروح تقعد في المسجد او قات الفراغ بتاعتتها في الاجازة الصيفية مسلا اول اما تكون زهقانة من الامتحانات ومش ناوي زاكر وعايز حاجة تضيع فيها وقت. وبالمرة بتروح تقضي الوقت ده في جو ايماني -

00:03:42

الالتزام مش مرتبط بفترات الاكتئاب والاحباط عشان كأنه مصحة نفسية الالتزام مش فترات تسكين للنفس عند موت صديق او مرض احد الاقرباء بمرض صعب. وبالتالي بيعوز ان هو يلجم الى الله سبحانه وتعالى فيبimer مرحلة -

00:04:00

الالتزام مش كل ده فقط. كل هذه الامور قد تكون البدايات. قد تعطي الانسان نوع من السخونية والطاقة انه ينطلق لكن هذا

الحماس قد يتبدد سريعا مع مواجهة تفاصيل الحياة. زي اللي بالظبط يدخل اعتكاف آآ ربنا يمن عليه بصحة صالحة - 00:04:16 حاوي قيام ليل واجتهاد وطاعات. وبعدين يخرج يفاجأ ان الحياة بره مش كده. ويفاجئ ان القرارات اللي خدتها انه هيحافظ على القيام كل يوم وانه هو هيبيتعد عن مواطن الاختلاط والفتنة والشهوات. يفاجئ ان القرارات اللي خدتها بسهولة وييسر قرار ذهنی -

00:04:36

كانوا خدوا على المستوى الذهني او على المستوى النفسي. لما ينزل به على ارض الواقع يحصل اصطدام. بين المتخيل زهنيا وبين الواقع صدمة قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد كنت تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. فيه تمنى وفيه لقاء. هو كان بيتمنى - 00:04:54 الموت قبل ان يلقاءه قبل ان يراهرأي العين. فلما رأى الموت رأى العين فوجى بحقيقة الموت. فوجى فوجى بحقيقة الجهاد وان الشهادة ليست سهلة فكتير مننا في فترات الطاعة ومواسم الطاعات والجو اليماني بياخد قرارات زهنية ونفسية. هو لا يكون كازبا. يعني الشباب - 00:05:14

المتحمس من الصحابة الذي لم يقدر له حضور غزوة بدر. وكان رأيه في غزوة احد انهم يخرجوا للجهاد وللقتال دول ما كانواش كزابين يعني احيانا الشخص بيتمنى حفظ القرآن او بيتمنى طلب العلم او بيتمنى اي جهد ديني معين او بياخد قرار داخلي بالبعد عن - 00:05:38

المواطن المعصية اللي كان بيروحها بيروحها. هو هنا لا يستطيع بس انه يفرق بين طبيعة الامنيات وانها سهلة وطبيعة الواقع وان الواقع دايما صعب. وان النزول من الامنيات للواقع يحتاج مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا -

00:06:03

يعني ان انا ادي درس دلوقتي عن فضائل حفظ القرآن عن اهمية حفظ القرآن وكيف ان قارئ القرآن يقال له اقرأ وارتق ورتل يوم القيمة ويرفع وان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:06:23

واقول لكم مجموعة ايات واحاديس عن اهمية الارتباط بالقرآن. فانت ممكنت في اللحظة الحالية الان الانانية تأخذ قرار انك تحفظ القرآن وبالفعل تبدأ تخرج دور على حد يحفزك القرآن وتبدأ ترتبط معه بموعده وتبدأ اول ربعين ثلاثة في المصحف تحفظهم بحماس وبعد كده - 00:06:37

ايه اللي بيحصل؟ ان الاستمرار صعب ان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ان لازم مصابرة عشان تستمر آآ آم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - 00:06:57 ويعلم الصابرين. العالمة دي هنا منصوبة شرحتها قبل كده هنا في المسجد. جت منصوبة ليه هنا؟ يعلم لان هي لو في قرابة حفصة بتاعتنا منصوبة قام حاسبته ان تدخلوا الجنة ولما يعلم - 00:07:16

الميم هنا مكسور ان هي سن ساكنة مجازوم. طبعا انا عارف ان الكلام ده يعني ما بيوصلش لناس كتير اي اهمية فعادي كانك يعني دي كانها فترة استراحة ولما يعلم الله يعلم ان دي مجازومة. الذين جددوا ويعلم الصابرين. طب ما كانت لو معطوفة تيجي على اللي قبلها كانت تيجي مجازومة برضو - 00:07:31

الواو دي بيسموها على النصب هنا يعني مفتوحة واو المعيبة. يعني ايه واو المعيبة؟ يعني لازم عشان تنجح لازم حاجتين مع بعض وهذا مع صبر ومصابة. اعلم الصابرين. يعني قرار الجهاد الاول مش كافي - 00:07:54

يعني القرار الاول بيكون صعب. بس مع نوع من التسخين ممكن تاخده. المشكلة في الاستمرار على هزا القرار دي صعبة يعني انت ممكن في لحظة وده انا شفته كتير. لما كان واحد مسلا يدعى انه ينصح الناس او يقول كلمة في دفنة حد - 00:08:11

الشباب مات فجأة اروح افاجأ بكم من الشباب الغير ملتزم مهول. وكله واقف بيعيط على صاحبه وهو بيدافع ولو وفق بقى مسلا احد الدعاة وخاصة لو حد مميز في بعض انه يلقي كلمة قوية بتلاقي الشباب كلهم الواحد بينظر الى اعينهم اسناء ما الدعاية - 00:08:34 تكلم الكل بيبكي واسنان البكاء هو ممكن يتخيل انه كان ممكن يكون مكانه وان ربنا اعطاه فرصة اخرى فممك وهو واقف على القبر ياخذ قرار انا خلاص ما عدتش اعمل كده تاني وهبتعد وھعمل بل ممكن وهو في لحزتها يطلع الموبايل من جيبه ويمسح ارقام معينة

لما يرجع بيها انت الموضع صعب الموضوع محتاج نوع ماجاهدة مستمرة ده اللي احنا بنواجهه بعد مواسم الطاعات. ان مواسم الطاعات بيكون فيها تيسير للطاعة. لاسباب كتير منها الصحبة والجو الایمانى العام بعد ذلك بتقاضى انت محتاج قدر كبير -

00:09:15

من الذاتية على اعتذار قدر كبير من الزاتية الایمانية انت محتاج ده معلش طيب انا اسف. بس هو محتاجها وغياب هو بيتصايق من الكلمة دي. غياب هذه الذاتية هتخليك في الآخر هتقول ايه؟ طب وانا اعمل ايه -

00:09:41

انتم زي ما اتكلمنا قبل كده ارسموا لي طريق مفصل. وانا اجي لكم انا قاعد اهو او اجيب لكم الاجازة الجاية الدين مش مش اللي قاعدin الناس اللي قاعدة فاضية ما وراهاش حاجة -

00:10:02

احنا محتاجين نصح بقى تصورنا عن الالتزام التزاما انا طبعا مش مش هعمل تعريف للالتزام آآتعريف مانع جامع واحد له حدود اأ يعني ده انا دردش حوالين الجميع اقصد -

00:10:14

عبارة عن ان اشتغل بداخلك فتيل معين هذا الفتيل طالما كان متقض ومضيء بيدفعك دفعا للارتفاع في دين الله سبحانه وتعالى. هذا الفتيل طالما كان متقدا وطالما كان مشتعل. هذا الفتيل بيجعلك تبحث عن مرضاة الله -

00:10:30

جعلك تبحث عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الفتيل المشتعل بداخلك بيجعلك فرد من افراد الامة. تحمل شيئا من همومها. فهذا الفرض وهذا الفتيل طول انه كان مشتعل بيدفعك دفعا انك بتتسائل. طب اعمل ايه؟ طب غير الشخص اللي -

00:10:50

قضية التساؤلات عن الدين بتختفي من الداخل ما عدش في حاجة بتدفعه. الفتيل ده لما يكون مشتعل تخاف. انك تشتعل شغلانة تطلع حرام. تخاف تسأل اول عن الصحبة خايف انك تصاحب اي حد. تخاف قبل ما تسمع لاي حد هذا الفتيل بيدفعك دفعا انك انت عايز ترتقي -

00:11:10

انسان راضي خلاص وصليت ركتعين. لأ هذا الفتيل المشتعل بداخله هو ده المعنى الحقيقي للالتزام. ان الدار الاخره بتكون عندك مركز من مراكز حياتك. بتكون محور كبير بتشغل حيز كبير من من تفكيرك -

00:11:35

مش مش تفكير عابر موسمى. لأ الدين بالنسبة لك مش موسميات يعني انا بتكلم كمان عن اللي بيخشوا المسجد مش بتكلم على اللي بعيد خالص في ناس الدين بالنسبة لها رمضان عشر ذي الحجة عمرة رباع الاستعداد في شعبان لرمضان بعد كده يعيد دورة حياته -

00:11:54

وما بينها حياته عادي الشاغل بالله بالارتفاع. ورمضان ورا رمضان بيعدى عليه. هو نفس المستوى يعني هو راض يرتقي. لأ هنا في في نقلة تحتاج تاخدها الدين مش مجرد مواسم. الالتزام مش موسم. آآ يعني بتروح فيه عن نفسك وضغط الحياة المادية. فبتيجي الروح -

00:12:14

بتصرخ فانت بتديها شوية غباء وخلاص لأن الفتيل المشتعل ده انت لازم تحافظ عليه عشان تحافظ عليه عارفين درس ارجوك لا تصرف او احنا ممكن نخلية بقى ارجوك لا تنتفظ -

00:12:37

يعني لو سمحت حاول تحافظ على الشعلة اللي انت ولعتها في العمارة او في الاعتكاف او في رمضان او في موسم الطاعات حاول تحافظ على الشعلة دي من الرياح اللي حواليك ما تنطفئ حاول -

00:12:51

عارف يعني على احد الاقوال في تفسير قول الله سبحانه وتعالى مثل كمثل الذي استوقد نارا لو قلنا ان ده الاية بتقول ان هو كان مؤمن وبعدين نافق كان الطبرى رفض المعنى ده بس ده من الاقوال المشهورة لو قلنا ان استوقد نارا ان هو في الاول كان مؤمنا. ولما كان مؤمن كان -

00:13:08

يحاول انه يستوقد بيتعجب النار حته حطب وحته كده عشان يعمل يشعل فتيل الایمان فاشعن فتيل الایمان بياخد وقت ممكن ياخد منك شهر مجاهدة في رمضان. لكن بلاش تعرض الایمان اللي بيدخلك انه ينطفئ بسورة -

00:13:29

حافظ عليه لازم يكون بقى الشعلة دي متصلة بامداد مستمر يعني محتاجة وقود مستمرة لكن طبيعة بقى الحياة اللي هتقابلك هي مش كلها زي العمرة والاعتكاف ورمضان. لأن الحياة صعبة - 00:13:50

طبيعة يعني احيانا طبيعة تصوراتنا عن الدين بتخلينا ان احنا لما نتصدّم نسيب الدين زي ما اتكلمت قبل كده مسلا اللي عنده مثالية في التصور عن الملزمين بيتعامل معهم يفاجأ ان فيه نصاب وفيهم حرامي وفيهم كذا يقول لك ايه ده يا عم - 00:14:06 اية فيه وفيهم ما هو بشر ما هوش ملائكة الجيد وفيهم الخير يوم سيء وفيهم المنافق والعياذ بالله كان اول ثلاثة بتسرع بهم النار. ثلاثة من اعمال الدين العالية. مجاهد ومنافق وقارئ او عالم - 00:14:28

هل صدمتك بالواقع دي تحليك ترك الطريق فانت طول ما انت ماشي هيقابلك صدمات الانتقال من حالة الایمان الجميل اللي في عمرة او في موسم طاعات وكان فيه بتاخد صحابك وتروحوا مع بعض التراویح وتصلوا ورا - 00:14:50 صوته جميل كلکم وبعد كده تطلعوا تتسلّحوا مع بعض وبعد كده تروحوا تصلوا الفجر في مسجد تاني في واحد تاني صوته حلو وبعد كده بيدي كلمة جميلة تحضرها وبعد كده - 00:15:12

نروح مع بعض وتنتمشو الجو ده ممكن ما يبقاش متوافر على طول هو مرتبط زهنيا ان لما الزروف دي كلها تيجي انا هكملي في الطريق. لكن انا ابقي لوحدي ويقابلني مشاكل وانا مطالب ان انا - 00:15:22

ادور ودرس يكون في مكان بعيد وممكن اروح الاقيه اتلغي فارجع مضطر ادور على حاجة اسمها انا لوحدي او اجمع صحابي وادعوهem الى الله سبحانه وتعالى ويقابلني مشاكل ويقابلني عقبات وازاي احافظ على وقتي وعندي مزاكرة او عندي شغل دنيوي وازاي احافظ واضغط على وقت نومي - 00:15:38

كل ده لأن في ناس قد الكلام انت تحتاج تفهم ان الالتزام يعني تصحيح للتصورات النهاردة الاول التصور الاول ان الالتزام ليس مرحلة موسمية او عمرية مؤقتة وكثير برضو مننا عنده الالتزام مرتبط بالمرحلة الجامعية - 00:15:58

اتخرج احنا كنا فاضيين بس ايام الجامعة. دلوقتي احنا ورانا شغل دلوقتي احنا ورانا شغل وبالتالي ما عنديش وقت للي كنت بعمله ايام الجامعية. ايام الجامعة كنت صايع. فهو رابط ما بين انا - 00:16:21

الجهد المبذول للدين في الفراغ فقط طب ما انت تحتاج تعرف ان زي ما انت تحتاج تستغل بتحصل يعني الراتب الشهري او انك انت تحصل مال تنفقه على نفسك من حلال على من تعود ايضا انت تحتاج تحصل بعاني - 00:16:37

محتاج تدي وقت لده بيقى الاول التصور الاول الخاطئ ان يعني التصحيح التزام ليس مرحلة موسمية عابرة وليس مرحلة عمرية فقط وليس مرحلة جامعية ده قرار وفتيل بيتشتعل بداخلك بيستمر معك طوال حياتك - 00:16:58

يظهر اثر ده في سلوكك في اختياراتك في طريقة تربية ابنيائك في آآ طريقة اختيارك الاول للزوجة في لاعمالك يظهر ده في طبيعة حياتك طول ما انت ماشي. بيظهر ستنظر وصدقت ان كنت من الكاذبين - 00:17:19

في ناس بتيجي عند المفارق هو بيديعي انه بيختار الدين وييجي مفرق يقابلها يختار شغلانة حرام شوي مفرق اللي بعده يختار كذا. طول ما انت ماشي في الطريق هيقابلك مفارق - 00:17:38

سننظر وصدقت ان كنت من اكاديمي. قررت اللي انت خدتها او هذا الدين هيقابلك ابتلاءات تعرض الفتنة على القلوب عودا او عودا عودا ارض الحصیر طول ما انت ماشي قايل لك مطبات هتعمل معه ايه - 00:17:51

طيب الحاجة الثانية ان المفروض ان الالتزام ده بيصنع بداخلك ثوابت الزام فتيل بيتشتعل الالتزام ده المفروض بيصنع بداخلك ثوابت معينة عقائد. خلاص بقت زي اعمدة الخرسانة كده يعني تيجي تعمل مبني فيه عواميد - 00:18:09

العناوين ولا عواميد صلوا على النبي. هضحيكم بس. بيصنع اعمدة اللي هنكسرها خرسانية سابتة. شكل البيت ممكن يتغير. يعني ممكن فيه اوضة تيجي مكان اوضة فيه حيطة تيجي مكان حاجة فيه شباك يتفتح هنا ممكن تغير. لكن فيه حاجات سابتة - 00:18:32

زي بنى الاسلام على خمس في حاجات سابتة لو انت المفروض ان الالتزام ده او دخولك ضمن هذه الدائرة بيصنع بداخلك ثوابت. فيه

متغيرات في حياتك. يعني من وانت في سانوي بتدخل - 00:18:57
وتكبر في حاجات بتتغير. تدبني داخل ضمن دائرة المباحثات عمالة تتغير او حتى تدخل مش في الحرام. يعني ايه ممكن تقع في باب من ابواب الكراهة. ممكن انت تستزيد في ابواب الاستحباب - 00:19:11

لكن بقى عندك ثوابت معينة. ما ينفعش الثواب يتغير. كل واحد بييفني درجة التزامه من الثاني بمقدار هزه السوابت يعني السوابت دي مش لازم تكون حلال وحرام. يعني ممكن واحد يكون حاطط سابت من السوابت ان لازم وقت معين - 00:19:26
الاسبوع فاضي يديه للدين اي حد واي شخص واي شغلانة هتيجي على المساحة الفاضية بتاعة الدين دي هو هنا هيرفض هزه العبادة هو حب هو حط السابت ده زي بتحط سابت كده على دينك. اللي هيبيني على المنطقة دي من دينك انت هتتخل عنك. بتبعده عنه. هتتركه - 00:19:46

زي ما حصل كده ان المسلمين في منطقة معينة من الدين هاجروا. بس هنسيب لكم الارض. عشان يحافظ على المنطقة دي من الدين طب ما في ناس فضل ما هاجرتش - 00:20:14

يعني ده كان مفرق. مفرق الهجرة ده كان هو اختار الهجرة في الطريق في ناس رفضت الهجنة وقالت خلاص ايه المشكلة؟ ما احنا نفضل مسلمين وما نهاجرش - 00:20:24

مش بتكلم على المستضعفين الذين عذربهم الله. لأننا بتكلم على ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم. اللي ما رضوش يهاجروا قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا فكذبتهم الملائكة وكذبهم الله. الم تكن عبد الله واسعة فتغادروا فيها - 00:20:38

انت لازم يكون بداخلك ثوابت على حسب هذه الثوابت دي درجتك في الالتزام. يعني على نجيب امسلة بسيطة خلاص من الكلام المفهوم كان في واحد السوابت بتاعته في الخمس فروض. فيه واحد السوابت بتاعته الخمس قروض وده على مستوى العادات. الخمس فروض والسنن الرواتب وقيام الليل وركعتي الضحي - 00:20:54

نيجي عند قيام الليل. فيه واحد الثوابت بتاعته انه بيصللي فترة زمنية سابتة. بتروح وتيجي لكن هو بيحوم حوالين الفترة الزمنية دي نص ساعة ساعة. هو بيحط ثوابت العبادة. ثوابت في الدعوة ثوابت في العلم. ثوابت في الاخلاق. عنده ثوابت - 00:21:16
بيحصل لخطبة عند الانتقال من مرحلة الجامعة لمرحلة الشغل بعد الجواز بيحصل لخطبة شوية لكن بيرجع يحافظ عليها تاني. هو اصبح عنده ثوابت رافض ان هي تتغير - 00:21:32

في واحد من السوابت بتاعته قليلة. في واحد السوابت بتاعته كبيرة. درجة الثوابت دي دي اللي بتحدد مستوى الالتزام فالمحروم الاسلام يصنع الالتزام يصنع بداخلك او قرار التغيير اللي خدته في موسم الطاعة بيسعني بداخلك ثوابت - 00:21:46

ايه هي الثوابت دي بقى رابط على مستوى التصورات زي مسلا قضية هم الدين ان هو قبل النقلة دي في حياته ما كانش يشغل باله اصلا بمتابة اخبار المسلمين يعني كان بالنسبة له القضايا الدينية العامة ده ضمن خبر من الاخبار العالمية وخلاص - 00:22:03
يعني عادي ده خبر سياسي في البيت الابيض وبعد خبر رياضي. وبعد خبر ان في القدس حصل كذا. وبعد خبر ان في الصين اخترع كذا ضمن خبر من الاخبار عادي. ممكن يحزن سريعا - 00:22:26

لكن مش قضية يعني ما عدش بيتعامل مع الموضوع او يعني ما كانش بيتعامل الموضوع على انه قضية. لا هو دلوقتي نقل. بقى مسألة المسلمين بالنسبة قضية يعني ممكن ليلة كاملة يدعو المسلمين المستضعفين. يخصهم بما عليهم - 00:22:42

من هذه القضية يكلم الناس عن هذه القضية يحمل لهم هيدم ايه هو نصرة هذا الدين؟ ده معنى جديد يعني اللي انا عايز اقوله لكم ايه؟ النفس ذي شرحت بقى بالتفصيل في الخطبة ممكن ترجعوا لنا عشان الوقت. آآ شرح حديث ليس الغنى آآ عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس - 00:23:02

في نفس غنية وفي نفس فقيرة. النبي صلى الله عليه وسلم استعاد من فقر النفس النبي صلى الله عليه وسلم استعدنا الفقر. فابن رجب كان ذكر ان من معاني الفقر اللي استعاد منها النبي صلى الله عليه وسلم هي فقر النفس. وليس فقط الفقر المالي - 00:23:27
بل بعضهم انكر ذلك. ايا كان مش عايز ادخل في الخلاف بينهم. انما الرجل ذكر وذكره عن الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما استعاد من الفقر استعاد من ايه - 00:23:44

فقر النفس. فيه نفس فقيرة وفيه نفس غنية نفس الفقيرة من معاني بقى فقر النفس دي لو قعدنا نحلل بقى يعني ايه يعني ايه نفسك
فقيرة يعني ايه نفس غنية نفس مستغنية النبي - 00:23:54

صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغنى بالقرآن البخاري وابن عبيدة ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره. النفس الغنية
اللي هي بداخلها معاني يجعلها غنية مستغنى. زي الشيخ الاسلام ابن تيمية كده لما يقول جنتي في صدري هو غني. هو الشخص
الغني اللي مش محتاج - 00:24:10

معي معي فلوسي معي الفيزا كله مش محتاج. مش محتاج حاجة من حد. وعنهه تنوع. النفس الغنية بداخلها معاني من الدين تكتفيها
لخوض غمار الحياة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني في نفس فقيرة عايشة بمعنى واحد او معنيين - 00:24:30

يعني معنى صغير بس هو عايش به شوية حصل كمان معنا مش عايز يزود تقول له طب انت مسلا عشت معنى جميل في معرفة الله
طب ما تزود في معرفة الله. طب ما يعني ما تخليك شخص غني في - 00:24:50

عرفت لما تقرأ في الاسماء الحسنى مع النبي صلى الله عليه وسلم هو فقير جدا في علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني علاقته
بالنبي صلى الله عليه وسلم عرفت اسم تلات اربع غزوات على تلات اربع صحابة يعني علاقته فقيرة جدا. طب ما تخليك - 00:25:08
النبي صلى الله عليه وسلم عش في تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو انت ازاي هتحمل الهموم دي ؟ لو ما عشتش في
التفاصيل. لو انت واحد الدين كله مجملات - 00:25:26

شوية فقير في هم الدين. يعني ايه اصلا هم الدين؟ المفروض اعمل ايه اصلا وده مش دورى انا طبيب انا مالي انا ومال
قضية العلم والدعوة انا ما لي فهنا فيه فخر رهيب في معنى من المعاني ففي معاني - 00:25:35

جبال في الدين. هو ممكن يكون فقير. ما عندوش المعاني دي المفروض كل مرحلة تكتسب معنى جديد. المعنى ده يتم غرسه. ويبقى
ثابت من الثوابت. والمعاني القديمة يتم ترسيخها يعني بقت معرفة الله بدل ما هي مجرد كلمتين انت سمعتهم او شريط عابر انت
سمعته او دارسين سمعتهم. لأ ده انت عشت قعدت فترة من حياتك - 00:25:51

مع تفاصيل اسماء الله الحسنى لو واحد عايش مع تفاصيل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. او عايش مع اسماء الصحابة عاش مع
مائة صاحبى من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لأ ده بدأ هنا - 00:26:16

يرسخ المعاني ما عادش فقير اصبح غنى. أصبح هنا بيرسخ المعاني. فالالتزام هنا بتاعه عمال يصبح متين راسخ فتي الزلازل لأ ده هو
عنهه اعمدة خرسانة سابقة في الارض. الرياح ما تهزهاش خلاص - 00:26:29

انت برضو المفروض تسأل نفسك هل انا دي تصوري ولا انا طلعت من الموسم مستبني الموسم الجاي؟ يعني انا طلعت من رمضان انا
مانتخ لغاية عرفة بيقولوا صيام عرفة بيكرف سنتين يستنى طلعت من عرفة مستبني احتمال لو عنده مقدرة مادية يعمل عمرة. خلص
العمرة ومستبني - 00:26:48

موسم الاستعداد لرمضان في شعبان. انا بتكلم على الكويسيين على اهل المساجد لا الدين مش مواسي انت كده مش هترتقى لأن
كمان لما تدخل في حياتك العملية وتشتغل ممكن المواسم دي تقع منك - 00:27:09

هيبقى لك ايه في الدين بقى؟ يعني ممكن رمضان تكون عندك مشاكل امتحانات شغل مش عارف مش عارف تدى وقتى فيه. راح
منك الموسم راح مين راحت منك للسماء. امال فين دينك بقى - 00:27:25

يعني لو دي اكل مش مستمر امال فين دينك؟ مش عارف تطلع عمرة ومش عارف تقضي رمضان فاتك رمضان لاي سبب من الاسباب
لمرض لاي سبب. فين دينك بقى؟ لوحدي - 00:27:39

ما ينفعش دينك بيقى موسمى ديناك ده شيء بينمو تدريجيا طول ما انت ماشي. فتصحيح التصور عن الالتزام اه الحاجة الثالثة ان
كثير مننا بيربط تصوراته عن النهاردة تصحيح تصورات يعني. بيربط تصوراته عن الالتزام بالشخصيات اللي حواليه. يعني يعني ايه -
00:27:54

يعني هو تصوراته عن الالتزام انه يكون زي فلان او زي فلان او زي فلان. تلات فلانات مسلا حواليه. دول بيمسلوا بالنسبة له النموذج دين جه يبقى زي الاولاني ما عرفش. الاولاني ربنا كان مسخر له امور حياتية ومادية معينة خلته يبقى اسهل في طريق جه -

00:28:20

مفاجأة انه مش عارف يبقى زي الاول. جه قال لي للثاني الثاني طلع نصاب مسلا طلع حرام ممك يقلده عادي بس انا مش قصده فقال لك لأ مش ده الدين. جه يقلد الثالث فوجي برضه ان الثالث له زروف معينة غير الاولاني بس زروف - 00:28:43
بالمناسبة هو خلت حياته الدينية اسهل بالنسبة له. قال لك بص انا مش هعرف آآ التزم الدين اوسع من مظاهر التدين. احفروا الجملة دي. التدين حاجة اللي هو محاولة تطبيق الدين ده فعل - 00:29:00

احنا بنفعله. الدين بقى كبير قوي فوق ما تتخيل. وصفوره وفتح ربنا عليه عليك لو مشيت في الدين عظيم. بلاش تشترط انك تكون نموذج لصورة. فشلت خلاص سبب الدين. مين اللي قال كده؟ انت ممك تقرأ في سير الصحابة تلاقى الصحابي ده كان له -

00:29:18

مخصوصة لوحده ربنا رفع جسده بعد الموت. والصحابية دي ربنا سقاها هي لوحدها بعت لها الماء. والصحابي ده اتوفر له صورة معينة اسناء الموت وحاجة اسناء الهجرة. والصحابي ده اتيسر له حاجة دفع الله عنه - 00:29:38

كل واحد له معاملة خاصة بيتك وبين ربك المهم ان انت لا تنطفي وتسيير هتفاجئ ان انت لك معاملة خاصة. عشان كده احنا بنقول الزاتية ليه؟ عشان ربنا يعاملك معاملة خاصة - 00:29:58

يطلع الله سبحانه وتعالى عليك يجدك اخترت هذا الطريق مهما حصل بس كنت بسمع آآ دكتور فاضل سليمان لما اسمع كده لولا خاصة مع الهجمة اللي معمولة عليه قلت من باب الدعم رجل فاضل وسباق في الدعوة واشتغل حتى لو في بعض الاختلافات اليسيرة جدا - 00:30:12

معه هو الرجل له صفة معمول عليه هجمة شرسة اليومين دول عشان الملحدين وحاولوا حتى يهيجوا الباسورات بتاعته من على معمول عليه هجمة جامدة يعني دوره الوقاية من الالحاد وحتى كان عمل حلقتين للرد على التحقيق. لأن هو فبس مع له قلت اسمع فكان عامل حلقة عن آآ مرتديات - 00:30:35

ثديات الحجاب الناس اللي بيلبسوا الحجاب جديد وازاي ثباتهم او ثباتهن فارق واتكلم كلام جيد في الحلقة دي يعني. فمن المعاني الجميلة اللي قالها بيقول هو يعني يستخلص من قصة ادم وحواء ان ادم وحواء كانوا هم كل الناس في وقت من الاوقات -

00:30:58

كانوا هم كل الناس واحدة وما فيش ناس غيرهم. وكان الحرام الوحيد عليهم في وقت من الاوقات لا تأكلوا من هذه الشجرة. كانت هذه الشجرة هي المحرمة والباقي كله كان - 00:31:20

فبيقول كل الناس في هذا الوقت ارتكبوا هذا الحرام. وبالرغم من ذلك مش معنى ان كل الناس عملت الحرام ان احنا نحوله لحلال. فقال اسقاطا عن ده. فلو كل النساء خلعن الحجاب في ظل لبس الحجاب فرضا. مش معنى انه ما لوش صورة تطبيقية في الواقع - 00:31:30

جايين نحوال خلاص يا جماعة ما عدش فيه محجبات خلينا نقلب الفيرجن ونقول ونصلح عندنا في الدين ونقول ان ما عدش فيه حاجة اسمها لبس الحجاب ونخلينا نقول ان هو ليس من الدين - 00:31:50

مش بنسجيب احنا لضغط الواقع. لأن يعني ممك قرية كاملة تحرق زي الاخود من اجل لا الله الا الله وتظل آآ على التوحيد. لا الله الا الله. حتى لو ما فيش حد وهنقول لا الله الا الله - 00:32:00

فانت لو جيت تمارس عملية التدين. وما لقتش قدووات وما لقتش نمازج. ده مش عذر لك مش معنى انك انت اصطدمت بشخص فظ او شخص دعوته غلط او شخص طلع نصاب او او ده مش عذر لك ابدا انك تتصرف عن طريق - 00:32:13
ان الله ربنا يسيبك هو انت رايح لمين؟ اني ذاهب الى ربي سيهدين. من تقرب الى شبرا. تقربت منه ذراعا يعني الى دي لا توصف.

ومن اتاني انت رايح لمين لازم تبقى عارف انت رايح فين - 00:32:32

انت مش رايح مع اصحابك. انت مش رايح تتفسح انت مش رايح عمرة وخلاص وراجع. من اتاني يمشي. اتيته هرولة. لازم تفهم انك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ربنا بيرفعك ويحفظك وييسر لك. فاما من اعطى تبذل وتخاف وتبتعد عن المعاصي واتقى. ويكون عندك يقين - 00:32:54

وصدق بالحسنى المعادلة الثالثية دي ايه اللي يحصل؟ هتلaci له هو هو نفسه اتيسر. مش الطريق اللي بقى متيسر له؟ هو اللي تيسر وسنيسره لليسر ويا ريت لو تراجعوا تفسير سورة الليل الكلام اللي فيها عن معنى الظلام الموحش. وازاي ان في قمة الظلام اللي هو في سورة الليل؟ في قمة الظلام ربنا - 00:33:19

تقول ان علينا للهدى. ربنا مش هيسيسيك. لكن مش اي حد الحفاظ على الفتيل مشتعل في وسط الظلام ده مش لا يحد فانت لازم تبقى مصحح تصوراتك. انت مش رايح مع اصحابك فلو صاحبك باعوا القضية انت كمان تبيع القضية. او صاحبك طلعوا رخمين او او لأنك تحاول انك تستمر - 00:33:43

يبقى حينما تفشل بمحاكاة او تقليد بعض النماذج الدينية هزا لا يعني انك انت ترك الالتزام. لأنك ممكن تكون نموذج خاص. انت ممكن تقدم انت نموذج خاص. يعني هو تدين ومحاولة تطبيق ما تستطيعه من الدين - 00:34:07

على ارض الواقع برضو للاسف آنا حاول نختم دي عشان ما اطولش عليكم ان الجيل ده مع اعتزاري يعني لهزا الجيل آفي نوع من الهشاشة يعني دي الهش التحليل ده بقى بسبب ان التقدم الدنوي بيصنع حالة من الرفاهية. فاصبح هو جيل الريموت كنترول ما بيتعيش - 00:34:27

انا برضو مش كبير ما هو انا ضمن هزا الجيل الهش يعني ان كل حاجة بضغط زر. ان كل حاجة بقت سريعة. ان عايز الزتونة والخلاصة ما لوش طاطاني يسمع - 00:34:56

كل حاجة بقت سهلة المعصية نفسها بقت سهلة الوصول للمعصية ما عادش يحتاج تعب ما حدش يحتاج انه عشان يتعرف على واحدة يتمرمط ويتبهدل الموضوع بقى اسهل من كده بقى بضغطه في جيبي. يعني المواد - 00:35:09

الحقيقة هي ما هياش في جيبي الموضوع بقى سهل بقى متيسر بيصنع جيل ضعيف المقاومة. مع طبعا احنا لو خطينا معادلة قعدنا نقول كذا زائد جيل رفاهية زائد غياب البيانات الدينية والتعليم الدينى وازمات اقتصادية وامنية زائد. قعدنا نحط هنلaci فعلا معادلات كثيرة ممكن يخلينا نعزز - 00:35:25

هذا الجيل لكن هو مطالب ان هو يجاهد. الشاهد يعني ان الجيل في الآخر جيل هش حتى على المستوى النفسي يعني من الحاجات اللي انتشرت جدا الفترة الاخيرة مسألة انه عايز يروح لدكتور نفسي - 00:35:52

ولاي صدمة يمر بها في حياته يقول لك انا تحتاج اروح لدكتور نفسي. يعني مما دفع احد الدكتورات النفسيين انه يكتب كتاب آآسماء آللسواء يعني آالسؤال اللي هو الحالة الصحية السليمة يعني. بيقول ان كتر تحويلنا الناس الطبيعيين - 00:36:10

مجرد انه جا له صدمة عابرة هي مش مرض نفسي ولا شيء. تحويله لدكتور نفسي. احنا بنحوله اصلا لمريض حافظوا عليه سويا. حافظوا عليه صحيح محتاجين ننقذ الاسويء الموضوع بقى تحول الى موضة - 00:36:30

مع الضغط وجيل هش يعني المقاومة فيه بقت ضعيفة دي الهاش حتى دينيا. يعني بقت شبهات تافهة جدا بتوقعه يعني كان زمان ممكن يحتاج شبهة قوية ومحكمة. لأنك ممكن دلوقتي شبهة في دقيقتين يسمعها في مقطع - 00:36:47

نفسيا هش دنيويا هش مش عايز يستغل يعني مش عايز يتعب. يعني حتى دنيويا في حالة من مش عايز يعني حتى الزواج بالنسبة له مش عايز يتحمل مسئوليات. يعني عايز زواج بلا مسئوليات بلا تعب - 00:37:11

هو تصوراته عن الحياة وعن الزواج وعن تربية الاطفال بقت فيها نوع كلها من الهشاشة. اي ضغط عليه في اي حاجة من الحاجات اللي انا قلتها ممكن تخلية ينهار. حالات انفصال البيوت نتيجة الهشاشة لها اسباب كتير. قلة الدين نزع الشياطين عدم فهم آآ - 00:37:26

كيفية انشاء العلاقات الزوجية كان من اسباب هدم البيوت الهاشة النفسية سواء اللي عند الرجل او عند المرأة مش عارفين يتحملوا مشاكل الحياة. تصوراتهم الوردية عن الحب الجامعي حصل لها صدمة لما بعد الزواج - 00:37:48

حب الفترة الجامعية لما جه يتزوج ويفاجأ ان الزواج مسئوليات هي لم تعد تحمل وهو لم يعد يتحمل وعايز يقضي طول الليل والنهار برة صاير وهي متصرفة حياة فيها نوع من الرفاهية مش عايز يتحمل المسئوليات. هذه الهاشة تصنع جن في الدين - 00:38:04

بقى النقطة اللي انا بتكلم فيها مش عايز يجاهد. مش عايز يتعب حتى لما بيجي يسأل هو اللي سائل يعني مش انت اللي رحت قلت له ممكن اشرح لك حاجة؟ هو اللي جاي بيسألك سؤال؟ بتقول والله السؤال ده ممكن تقرأ كتاب معها ايه تاني غير الكتاب - 00:38:23

طب ممكن تسمع درس قد ايده الدرس؟ بتقول له نص ساعة. طيب زريف يقول له الشيخ لها لحس زريف مش قوي. لأن شف لنا مش مش ده ياخذ تلات نجوم بس. احنا عايزين حاجة؟ يعني هو بقى حتى آآ مش عايز يتعب. بالرغم ان هو اللي بيبحس ، يعني هو اللي عنده الاشكال - 00:38:41

وعارف ان عنده مشكلة بس هو عايز الحل ازاي اصبح ان اه الشيخ ده ما بيهزرش اه يعني متشدد هو ايه معيار واصبح في حالة من الهاشة. الهاشة دي ودي حالة عامة انا حتى ربطتها بالدنيا نفسها - 00:39:05

مش في الدين بس خليه هو لما يقابلها مشكلة في دينه مش قادر يقاومه مش قادر فهو يحتاج يصبح آآ يعني في حالة يكتسب حالة من الفتور والقوه الایمانية. ايوه لازم هتتعصب ايوه - 00:39:29

فيه تعب ايوه هتقرا كتاب مش هتفهمه وھتتعصب وھتتحفظ عشان تفهم. ايوه وتروح وتروح لده وده يقابلك بوجه وتروح لده تلقيه مش موجود ايوه انت تحتاج تتعصب شوية عشان تكمل. امال طريق الدين ايه - 00:39:45

وطريق الدنيا صعب هو طريق الدنيا سهل. وما فيش حاجة اصلا في الحياة بهذه السهولة المتخيلا هو طريق الدنيا نفسه. لقد خلقنا الانسان في كبد. هو كده كده في كبد - 00:40:02

هو الحصون على شهادة كبيرة ده مش تحتاج تعب فللازم نصح تصوراتنا عن آآ الدين. ان الدين ليس مرحلة عمرية عابرة الالتزام ليس فترة موسمية جميلة تقضي ثم انسان يتركها ويزهب. الدين مش لاوقات الفراغ فقط - 00:40:16

الدين آآ فيه صعوبة هتقابلك في الطريق ليس معنى غياب ركزوا في الكلمة دي ليس معنى غياب انا براجع دلوقتي الدرس عشان بختم ليس معنى غياب التصور التفصيلي ان واحد يطلع من رمضان او من معتكف او او - 00:40:41

ويقول لك هعمل ايه بالزيط ؟ فتقول له انا ما عنديش لك تصور تفصيلي ليس معنى غياب التصورات التفصيلية لك في حياتك. غياب الخطوط الرئيسية لأ في خطوط رئيسية وفي سوابت - 00:41:02

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في وقت من الاوقات كان الصحابي ممك يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما عندوش الاخوة تحديدا اجاية تفصيلية. المهم يقول له اثبت يعني لحظة صلح الحديبية وعند مجيء ابو جندل وعايز يروح للمسلمين وابوه واقف بيكتب الصلح والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اجز - 00:41:16

سيبه لي بييجي معنا وابوه يرفض النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ان الله جاعل لك فرجا ومخرجا. ما يقولوش ازاي؟ او مال لو ازاي كنت قلت لك ما هو انا لو عارف ازاي انت ان شاء الله ربنا هييسرك لا اكتب لي خطوات من واحد لعشرة ازاي هيجعلني فرجا ومخرجا والا مش - 00:41:36

مش مكمل ما تيجي يا واد ما فيش وجعل الله له فرجا ومخرجا من طريق لم يكن يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اتكسرت له بصورة عجيبة وراجعوا القصة في البخاري. ازاي هو ووصل راحوا عند ساحل البحر وقطعوا الطريق لغاية المشركين هم اللي طلبوا خدهم خلاص مش عايزينهم - 00:41:56

اقبلهم عنك فازاي انت يترتب لك حالة خاصة بس انت تكون صادق وتكمel في الطريق بلاش الهاشة النفسية تطفى علينا ديننا.

بلاش اي مشكلة تقابلنا او آآ يقول لك اصل هم اخلاقهم وحشة اصل في - [00:42:21](#)
في حالة من الهشاشة يعني ايه ؟ السهولة في ترك الطريق. بلاش نبقى عندنا نوع من هذه الهشاشة. واجهوا الصعوبات اللي بتقابلكم
في الطريق ان شاء الله نبدأ من المجلس القادم في مجالس القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يجعلنا من اهل القرآن.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. استغفرك واتوب اليك - [00:42:43](#)

جزاك الله خير - [00:43:03](#)